مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
P- ISSN: 3007-3650 E- ISSN: 2706-8536
Journal of the College of Basic Education Vol.32 (No.139) 2026, pp.964-982

دولة آل وشمكير من خلال كتاب طبرستان لمؤلفه ابن اسفنديار (316-433هـ/928-1042م) دراسة سياسية

م.د. هيفاء طارش فنجان
الجامعة المستنصرية/ كلية التربية الاساسية
haifa_tarsh@uomustansiriyah.edu.iq

مستخلص البحث:
ان تواريخ المدن من التواريخ المهمة لما يحتويه من التفاصيل التاريخية لمدينة معينة في مؤلف واحد ومنها تاريخ طبرستان للمؤلف بهاء الدين محمد بن حسن بن اسفنديار الخاص بإقليم طبرستان هذا الاقليم الذي يعرف ايضا باسم مازندران، وهو من المؤلفات المهمة التي اغنت المكتبة الاسلامية بالكثير من المعلومات عن اقليم مهم وله دور كبير في تاريخ الدولة الاسلامية وجاء سبب اختيار موضوع البحث بعنوان دولة آل وشمكير من خلال كتاب طبرستان لمؤلفه ابن اسفنديار(316-433هـ/928-1042م) للتعرف على دولة آل وشمكير الزيارية وحكامها، التي اقيمت على انقاض الامارة العلوية وسيطرتها على طبرستان والتي عرفت باسم الامارة الزيارية عام(316هـ/928م)، وكان اول حكامها الذين تم تعينهم من قبل الخلافة العباسية مرداويج بن زيار وحتى سقوط آل وشمكير الزيارية عام(433هـ/1042م)، توصل البحث الى ان كتاب تاريخ طبرستان يعد من المصنفات المهمة كونه يضم في صفحاته على احداث تاريخية تفصيلية عن الاوضاع السياسية والعسكرية في طبرستان والحكومات والولايات التي حكمتها والتي كانت تحت سيطرة الخلافة العباسية والتي تأتمر بأمرهم.

الكلمات المفتاحية: أبن اسفنديار، طبرستان، آل وشمكير.

مقدمة البحث

تميزت مدن المشرق الاسلامي بأهمية كبيرة لا تقل عن مثيلتها من مدن العالم الاسلامي، ولكن بسبب بعدها عن مقر الخلافة الحاكمة ادى لتعرضها المتواصل للأحداث والتمردات والثورات فضلا عن كثرة الدول والامارات فيها، ومن هذه المدن طبرستان التي تعد من مدن المشرق الاسلامي وتعرف ايضا بمازندران، وهي من المدن الجبيلة، وقد اختص هذا البحث بالتعرف عليها من خلال احد كتب التاريخ المحلي وهو كتاب تاريخ طبرستان لابن اسفنديار، وابن اسفنديار هو محمد بن حسن بن اسفنديار وقد كتب كتابه تاريخ طبرستان الذي يعتبر اهم كتاب حول هذه المدينة باعتباره تخصصياً.

1- اهمية البحث:

ان اهمية هذا البحث تعود لكونه يحمل في طياته أنموذجاً تخصص في دراسة أحوال مدينة معينة من خلال كتب التاريخ المحلي حيث يعد من أهم الكتب التي يمكن أن تزود الباحثين بمعلومات تاريخية عن مدينة معينة ولذا فالأهمية لهذا البحث تزداد من هذه الجهة، ولكون يبحث في مدينة طبرستان التي تعد من اهم مدن المشرق الاسلامي والتعرف على جوانبها السياسية والادارية والاجتماعية والامارات التي ظهرت فيها والتي فرضت سيطرتها على جميع اراضي الاقليم ومنها أمارة ال وشمكير التي حكمت طبرستان فترة من الزمن اي ما يقارب ثمانين عام، من جهة اخرى.

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
P- ISSN: 3007-3650 E- ISSN: 2706-8536
Journal of the College of Basic Education Vol.32 (No.139) 2026, pp.964-982

2- اهداف البحث:

يهدف البحث الى التعريف بكتاب طبرستان وما يحتويه من معلومات تاريخية مهمة ومؤلفه ابن اسفنيار وسيرته وتسليط الضوء على اقليم طبرستان ولا سيما التعرف على دولة آل وشمكير الزيارية وحكامها، التي اقيمت على انقاض الامارة العلوية وسيطرتها على طبرستان وتأسيس الامارة الزيارية عام(316هـ/928م)، وكان اول حكامها الذين تم تعينهم من قبل الخلافة العباسية مرداويج بن زيار، وتولى الامارة من بعده أخوه وشمكير بن زيار(323-356هـ/934-966م) الذي دخل في صراعات وحروب مع البويهيين واكمل من بعده اولاده بيسمون وشمس المعالي قابوس ومنوجهر وانشيروان وحتى سقوط آل وشمكير الزيارية عام(433هـ/1042م).

3- اشكالية البحث:

ويأتي هنا التساؤل الرئيسية لهذا البحث وهو: ما هو دور آل وشمكير الزيارية وحكامها في طبرستان من خلال كتاب تاريخ طبرستان لابن اسفنديار؟

4- خطة البحث:

قسم البحث الى ثلاث مباحث تسبقها مقدمة تضمنت اهمية واهداف واشكالية وخطة البحث، وجاء المبحث الاول بعنوان: مدينة طبرستان وتسميتها وجغرافيتها، والمبحث الثاني جاء فيه التعريف بمؤلف كتاب طبرستان والمنهج الذي اتبعه في كتابه، والثالث تضمن نشأة آل وشمكير وامارتهم الزيارية، اما المبحث الرابع فقد ذكر فيه حكام آل وشمكير في طبرستان(316-471هـ/928-1078م)، وختم البحث بخاتمة تبلور فيها ما توصلنا اليه من نتائج.

المبحث الاول: مدينة طبرستان وتسميتها وجغرافيتها

تعد طبرستان من المدن التي دخلت تحت سيطرة الخلافة العباسية واصبح ولاية تابعة لها، ويطلق على اقليم طبرستان اسم مازندران وهو اسم ثانٍ محدث للإقليم ولا يوجد له ذكر في كتب الاوائل (ياقوت الحموي، 1995، صفحة 41/5)، وقد تباينت أقوال وآراء المؤرخين الجغرافيين (البكري، 1983، صفحة 887/3)؛ (القلقشندي، 1987، صفحة 384/4)؛ (الحميري، 1980، صفحة 383) حول تسمية طبرستان فقيل: "ان سبب التسمية يعود لكثرة اشتباك اشجارها فلا تستطيع الجيوش المرور الا بعد ان تقطع الاشجار بالطبر، وهو اسم مركب من كلمتين(طبر-وستان)" (الفيومي، 2016، صفحة 368/2)، ومعنى "الطبر او التبر بالفارسية تعني الفأس، وستان تعني الموضع او الناحية، اي ناحية الطبر" (البكري، 1983، صفحة 887/3)؛ (ياقوت الحموي، 1995، صفحة 244/3)؛ (القزويني، 2005، صفحة 404)؛ (1صفحة 432)؛ (القلقشندي، 1987، صفحة 384/4)، وقيل: هي محرفة من كلمة (تابورستان)، وهو الاسم الذي يشاهد منقوشاً على النقود الساسانية، وقيل: إن معناها يعني (بلاد الجبل) أو (المنطقة الجبلية) فـ (طبر) تعني الجبل و(ستان) تعني المكان (الطهراني، 2004، صفحة 240)، وكذلك يعود سبب تسميتها "الى كثرة استخدام معظم سكانها بمختلف فئاتهم العمرية وطبقاتهم الاجتماعية للطبر في معظم حروبهم" (ياقوت الحموي، 1995، صفحة 245/3)، ولهذا فان طبرستان "يقصد بها موضع الاطبار" (ياقوت الحموي، 1995، صفحة 245/3)، في حين ان المستشرق كي لسترنج ذكر معنى "الطبر بلغة اهل تلك البلاد هو بلاد الجبل" (لسترنج، 1954، صفحة 409).

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
P- ISSN: 3007-3650 E- ISSN: 2706-8536
Journal of the College of Basic Education Vol.32 (No.139) 2026, pp.964-982

وقد انفرد ابن اسفنديار برأيه عن معنى اسم طبرستان قائلاً: "انها تتألف من مقطعين هما: طبر وبستان، وان لها اسم اخر هو تبرستان نسبة الى التبر يعني الذهب" (ابن اسفنديار، 2002، صفحة 91)، ويعود سبب تسمية الاسم الاول لكثرة مزارعها وبساتينها، في حين يعود سبب تسمية الاسم الثاني الى كثرة معدن الذهب فيها، لكون نسائها تتخذ الحلي الذهبية كزينة لها.

وطبرستان بلاد جبلية ويقول بعض اهلها: "ان لها معنى حديث مأخوذ عن(قوهستان كر او جر[1]) وقال السابقون بحكم ان لفظ(جر) قديما كان يطلق على الجبال من المناطق الجبلية التي يمكن زراعتها" (ابن اسفنديار، 2002، صفحة 73)، ويقع اقليم طبرستان على بحر الخزر[2]، يحدها من الشرق جرجان[3] وقومس[4] ومن الغرب اقليم الديلم[5]، ومن الجنوب الري[6] وبعض قومس، وتضم كورا كثيرة وواسعة، وكانت أرض الديلم أحد كورها (الاصفهاني، 1961، صفحة 173)، وتعد مدينة آمل[7] التي تقع على بحر الخزر (اليعقوبي، 2001، صفحة 276)، وهي من اعيان مدن طبرستان وقاعدتها في المنطقة والتي تمتد حولها جبال البرز[8]، ومن مدنها

([1]) قوهستان: هي تعريب كوهستان، وكوه هو جبل، واستان: محل وموضع كوهستان موضع الجبال، ينظر: (السمعاني، 1998، صفحة 515/10)؛ (طعمة، 2019، صفحة 76).

([2]) بحر الخزر: وهو بحر طبرستان وجرجان وابسكون كلها واحد وهو بحر واسع عظيم لا اتصال له بغيره ويسمى ايضاً الخراساني والجيلي وربما سماه بعضهم الدوارة الخراسانية، ينظر: (ياقوت الحموي، 1995، صفحة 342/1).

([3]) جرجان: ان كلمة جرجان او كركان تتكون من مقطعين (كرك) وتعني ذئب و(ان) للملكية، وجرجان مدينة بين طبرستان وخراسان، وسميت بهذا الاسم نسبة الى صاحبها جرجان ابن لاوذ بن سام بن نوح عليه السلام، ينظر: (ياقوت الحموي، 1995، صفحة 119/2).

([4]) قومس: وهي كورة كبيرة واسعة في الإقليم الرابع وتشتمل على مدن وقرى ومزارع وهي في ذيل جبال طبرستان، وبينها وبين الري اثنتا عشرة مرحلة وقومس بلد واسع جليل القدر واسم المدينة الدامغان وهي اول مدن خراسان افتتحها عبد الله بن عامر بن كريز في خلافة عثمان بن عفان سنة ثلاثين واهلها من العجم يعملون اكسية الصوف القومسية الرفيعة، ينظر: (اليعقوبي، 2001، الصفحات 90-91).

([5]) الديلم: هي احد كور طبرستان والفرس تطلق على اهلها(اكراد طبرستان) والديلمان، وهي كورة في الجبال صغيرة المدن غير ان تسمية اقليم الديلم صار لاحقاً يشمل طبرستان وقومس وغيرها، وقد ادعى بعض الناس أن الديلم طائفة من بنى ضبّة، وتتميز مناطقهم بأنها كثيرة الأشجار والحدائق، وقد عرفوا بالزراعة وتربية الماشية، وغالبا ما يتميزون بالنحافة وخفة الشعر، والعجلة وقلة المبالاة، وكانت الديلم دار كفر الى أيام الحسن بن زيد، فتوسّطهم العلوية، واستجابوا لدعوته بدخول الاسلام وبذلك صار الديلم مسلمين ودخلوا التنافس في الاستيلاء على ما جاورهم من بلدان من دون النظر اليهم ككفار ويجب مجاهدتهم، ينظر: (الاصفهاني، 1961، صفحة 173)؛ (ياقوت الحموي، 1995، صفحة 293/2).

([6]) الري : مدينة كبيرة وهي قصبة إقليم الجبل، وكانت مبنية من الأجر ينقسم أهلها إلى ثلاث طوائف شافعية هم الاقلية، وحنيفة هم الاكثر، وكان السواد الأعظم منهم شيعة، ينظر: (ياقوت الحموي، 1995، الصفحات 116/3-117).

([7]) مدينة امل: وهي أكبر مدينة في طبرستان في السهل وتقع في وسط طربستان، وعرفت امل بصناعة السجاد الطبري، وهي قصبة طبرستان، ينظر: (اليعقوبي، 2001، صفحة 99).

([8]) جبال البرز: وهو الاسم الحالي لسلسلة الجبال العظيمة الفاصلة بين هضبة بلاد فارس والاراضي الخفيضة على ساحل بحر قزوين، ينظر: (لسترنج، 1954، صفحة 409).

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
P- ISSN: 3007-3650 E- ISSN: 2706-8536
Journal of the College of Basic Education Vol.32 (No.139) 2026, pp.964-982

الاخرى وسارية[9]، ومامطير[10]، وترنجة[11]، واستراباذ[12]، وطبيعة أرضها جبلية عالية ومناطقها تتميز بالأشجار الخضر والمياه (الثعالبي، 1960، صفحة 186).

وكانت طبرستان وسيطاً تجارياً بين البلاد الواقعة على ساحل البحر من جهة والاقليم الاسلامي كالعراق وبلاد الشام ومصر من جهة اخرى (ابن الفقيه، 1996، صفحة 63)، وهذا الموقع جعلها محطة استراحة للتجار وجعل منها حلقة وصل بين الشرق الاقصى والشرق الادني واروبا (مؤلف مجهول، 2002، صفحة 196)، ووصف طبرستان بجبالها الوعرة في معظم اجزائها وتتوسطها سهول فكانت مدنها محصنة بالجبال العالية المتتابعة اذ اتخذها الملوك والاكاسرة لحصانتها ملاذاً وملجأ (ابو الفداء، 1996، صفحة 162/1)، ونظراً لطبيعتهما الجبلية أصبحت منعزلة كمملكة، وملكها يدعى الاصبهيذ[13] بمعنى (ملك الملوك)، وكان الدين السائد فيها هو الزرادشتي[14]، ولم يتغلغل الاسلام فيها نظراً لمناعتها وحصانتها ولبعدها، فبقي الدين المجوسي القديم منتشراً بين أهلها، حتى زمن الفتح وكان امراؤها يدفعون الجزية[15]عنها (الطبري، 1987، صفحة 139/3)؛ (المرعشي، 1966، صفحة 234).

([9]) سارية: وهي إحدى مدن طبرستان، تقدر المسافة بينها وبين الري حوالي ثمانون ميلاً، وهي قصبة طبرستان الثانية، تسمى اليوم سارى وتقع على مقربة من مدينة امل، وهي مدينة عامرة فيها الثياب الفاخرة والاسواق، وذات نعم وتجار كثيرين وترتفع منها ثياب الحرير والبقم والخاوخير كما يرتفع منها ماء الزعفران وماء الصندل وماء الخلوق مما يحمل جميعه الى الافاق، ينظر: (مؤلف مجهول، 2002، صفحة 154)؛ (المقدسي، 1991، صفحة 373).

([10]) مامطير: وهي بلدة من عمل امل خرج منها جماعة من العلماء وهي مدينة ذات مياه جارية ترتفع منها الحصر الغليظة الجيدة التي ينتفع بها في الصيف، ينظر: (القلقشندي، 1987، صفحة 385/4)؛ (مؤلف مجهول، 2002، صفحة 154).

([11]) تريجة: هي مدينة من مدن طبرستان يرجع تاريخ تأسيسها الى عهد فرخان الكبير واسمها القديم توران جير، ينظر: (طعمة، 2019، صفحة 77).

([12]) استراباذ: وهي مدينة كبيرة مشهورة من اعمال طبرستان تقع بين سارى وجرجان، ينظر: (ياقوت الحموي، 1995، صفحة 143/1)؛ (1صفحة 439).

([13]) الاصبهيذ: وهو لقب لكل ملك في طبرستان، كما نعت ملك الفرس بكسرى، وملك الترك بخاقان، وملك الروم بقيصر، ينظر: (ياقوت الحموي، 1995، صفحة 171/1).

([14]) الزرادشتى: وهي احدى الديانات المجوسية، ينظر: (الكايد، 2012، صفحة 49).

([15]) الجزية: مشتقة من الجزاء اما جزاءً على كفرهم لأخذها منهم وهم صاغرون، اما في الشرع فهي المال الذي يؤخذ من الذميين على كل عام بدلاً من حمايتهم واقامتهم في دار الاسلام، ينظر: (الاحمدي، 2004، صفحة 145).

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
P- ISSN: 3007-3650 E- ISSN: 2706-8536
Journal of the College of Basic Education Vol.32 (No.139) 2026, pp.964-982

المبحث الثاني: سيرة ابن اسفنديار وكتابه تاريخ طبرستان

1- سيرة ابن اسفنديار:

هو بهاء الدين محمد بن الحسن بن اسفنديار (الراوندي، 1957، صفحة 34)؛ (ابن اسفنديار، 2002، صفحة 9)؛ (الطهراني، 2004، صفحة 135/26)الاملي[16] وهو مؤرخ وكاتب فارسي بارز في طبرستان، ولد في مدينة امل وقضى فترة من حياته في اقليم طبرستان، تلقى تعليمه الاولي بالطريقة التي كان يتلقى بها عامة الناس عن طريق الكتاتيب وحفظ سور من القران الكريم، كما واطلاع ابن اسفنديار على مصادر الكتب العربية والفارسية وإجادته اللغة العربية (طعمة، 2019، الصفحات 15-19)، ودليل ذلك حديثه عن الفردوسي في كتاب تاريخ طبرستان الذي نصه "لست ارى في العجم كلاما بهذه الفصاحة ولا في كثير من كلام العرب" (ابن اسفنديار، 2002، صفحة 327). غادر ابن اسفنديار الى بغداد لسبب غير معلوم فقد يكون رحل لطلب العلم كون بغداد حاضرة العالم الاسلامي يقصدها كل طالب علم، وقيل: "العل امير طبرستان ارسله في مهمة رسمية الى الخليفة العباسي" (لسترنج، 1954، صفحة 221)، وقد زار مرقد الامام علي(عليه السلام) قبل مغادرته الى مدينة الري (ابن اسفنديار، 2002، صفحة 228)، وفي عام(606هـ/1210م) ترك بغداد وفي طريقه الى طبرستان تلقى خبر مقتل رستم بن اردشير بن حسن الباوندي[17] الذي كانت تربطه به علاقة طيبة (ابن اسفنديار، 2002، صفحة 19)، وقد دفعته هذه الحادثة الى عدم التوجه الى طبرستان بسبب الاضطرابات والفوضى التي عمتها، فبعث اليه والده يطلب منه العودة، لكنه واجه الكثير من الصعوبات في طريق عودته فذكر ما واجهه عند وصوله الى قلعة استوناوند[18] وما فعل به اللصوص فلم يبقوا له جواداً ولا غلاماً ولا متاعاً نتيجة الفوضى التي كانت عليها تلك الولاية "ووصلت الى حضرة ابي بعد مشاق كثيرة ومعاناة بلا حصر نتيجة فوضى الولاية" (ابن اسفنديار، 2002، صفحة 25)، الا انه واصل ووصل الى مدينة امل مدينة والده ثم رحل الى اقليم خوارزم[19] والتي لم يكن

---

(16) الاملي: نسبة الى مدينة امل، ينظر: (ياقوت الحموي، 1995، صفحة 57/1).
(17) رستم بن اردشير بن حسن الباوندي: هو اردشير بن الحسن بن رستم بن علي بن شهريار، اصفهبذ طبرستان حكم لمدة(35) سنة وكان حكمه يشار له بالاستقرار والامان، ينظر: (ابن اسفنديار، 2002، صفحة 122).
(18) استوناوند: اسم قلعة مشهورة بدنباوند من اعمال الري من القلاع القديمة والحصون الوثيقة قيل انها عمرت منذ ثلاثة الاف سنة ونيف، ينظر: (ابن عبد الحق، 1991، صفحة 71/1)؛ (ياقوت الحموي، 1995، صفحة 176/1).
(19) خوارزم: وهي كورة تقع على حافتي جيحون قصبتها الكبيرة في هيطل، ولها قصبة أخرى بخراسان، وهي مدينة عظيمة كان يحيط بها وباعمالها سد عظيم فتهدم اكثره وهي في وسط صحراء ورمال وبينها وبين سجستان مرحلة، واهلها يختلفون عن أهل الجانبين في الرسوم واللسان والطباع والخلق، وهي كورة جليلة واسعة فيها الكثير من المدن ممتدّة العمارة من المنازل وفيها البساتين الكثيرة وفيها المعاصر والمزارع والشجر والفواكه والخيرات، نشطت فيها التجارة بشكل كبير، وأهلها من أهل الفهم والعلم والقرآن والفقه والأدب، وأهم مدنها جرجانية، ينظر: (المقدسي، 1991، صفحة 284).

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
P- ISSN: 3007-3650 E- ISSN: 2706-8536
Journal of the College of Basic Education Vol.32 (No.139) 2026, pp.964-982

مقصدها في نيته فمكث بها مدة خمسة اعوام فقال: "فرأيته اقليماً تلو اقليم وعالماً اثر عالم فيه تحصيل العلم، وفوائد العلماء، وفيه من الكثرة بحيث ان كل ما في الدنيا لا يوازي عشر ما لديهم" (ابن اسفنديار، 2002، صفحة 25)، كان يتردد فيها على احد الحوانيت التابعة للوراقين حتى انهى تأليف كتابه تاريخ طبرستان (ابن اسفنديار، 2002، صفحة 25)؛ (طعمة، 2019، الصفحات 19-20).

2- التعريف بكتاب تاريخ طبرستان:

يعد مصنف ابن اسفنديار تاريخ طبرستان من اهم المصنفات التاريخية والجغرافية لاحتوائه على تفاصيل ووثائق لحقب زمنية مختلفة عن طبرستان (ابن اسفنديار، 2002، صفحة 26)، تم تأليفه عند وصوله الى مدينة الري عام(606هـ/1210م) وكان الغرض من تأليفه هو الوفاء لأمير طبرستان الملك حسام الدولة رستم بن اردشير وقد حاول ابن اسفنديار تصنيف كتابه ليتحدث عن امراء طبرستان وحكامها فضلاً عن ذكر ابرز الاحداث التي وقعت يسبقها ذكر تاريخ المدينة (ابن اسفنديار، 2002، صفحة 22)، وقد تم تنظيم الكتاب على اربعة اقسام، الاول تضمن نشأت اقليم طبرستان واعمار مدنه خصائصه وعجائبه فضلاً عن وصف الملوك والاكابر والعلماء والزهاد والكتاب والقضاة والاطباء واهل النجوم والحكماء والشعراء وغيرهم (ابن اسفنديار، 2002، الصفحات 73-101)، اما الثاني فجاء بذكر بعض الامارات والدول مثل ال وشمكير[20] ؛ وال بويه[21] ومدة استيلائهم على طبرستان وابرز حكامها (ابن اسفنديار، 2002، الصفحات 307-323)، اما الثالث فتطرق الى انتقال ملك اقليم طبرستان من ال وشمكير الزيارية الذين كان اخر ملوكها(باكاليجار انوشروان بن منوجهر بن قابوس) الذين عملوا تحت حكم سلاطين ال محمود والسلاجقة (ابن اسفنديار، 2002، الصفحات 323-325)، وجاء القسم الرابع ليتضمن ابتداء دولة ال باوند[22] وتربعهم على العرش طبرستان وقيام دولتهم مع ذكر ابرز حكامهم ودورهم في الاستيلاء على الحكم (ابن اسفنديار، 2002، الصفحات 325-475)، وتطرق الكتاب الى بعض الجوانب السياسية والعسكرية والادارية والاجتماعية والثقافية والاقتصادية والدينية.

([20]) ال وشمكير: هم قبيلة ال قارن وكان ابناؤهم حكاما وملوكاً لطبرستان بعد السادة الطالبين قرابة ثمانين عاماً واكثر، ينظر: (ابن اسفنديار، 2002، صفحة 153).

([21]) ال بويه: يعود اصولهم إلى رجل فقير يدعى بويه بن فناخسرو والملقب بأبو شجاع والذي كان يعمل صيادا للسمك، وله ثلاثة أولاد وهم علي(عماد الدولة) والحسن(ركن الدولة) وأحمد(معز الدولة)، وهم إحدى الأسر الفارسية التي استوطنت الأراضي الجبلية بين قبائل الديلم في المنطقة الواقعة بين بحر قزوين جنوبا، وبحر الخزر شمالا وبلاد ايران غربا، وقسم من الري وطبرستان شرقا، كان أبناء بويه جنودا مرتزقة في الخدمة العسكرية لكن سرعان ما ارتقوا بشجاعتهم ومهاراتهم الى قيادة الجيوش، وأخذوا يستميلون الناس ويكسبون محبة القادة بالمال، فقويت شوكتهم، وانتشر صيتهم، ينظر: (الذهبي، 1993، صفحة 162/25).

([22]) ال باوند: من الاسر الكبيرة التي حكمت طبرستان يتصل نسبها الى يزدجرد بن شهريار بسطت سيطرتها على المناطق الجبلية في شمال ايران وعرف ملوكها بملوك الجبال، ينظر: (ابن اسفنديار، 2002، صفحة 329)؛ (طعمة، 2019، صفحة 17).

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
P- ISSN: 3007-3650 E- ISSN: 2706-8536
Journal of the College of Basic Education Vol.32 (No.139) 2026, pp.964-982

المبحث الثالث: آل وشمكير وامارتهم الزيارية

يعود نسب آل شمكير الى الزيارين نسبة لزيار ابي وردان شاه حاكم جيلان[23] (كيلان) والد مرداويج بن زيار[24] وقيل ان نسبهم يعود الى زيار بن قرداشاه القمي العشيرة الجبلية التي عاشت في منطقة (داخل) (سعيد، 2019، صفحة 1697)، تأسست الامارة الزيارية في طبرستان بعد القضاء على الامارة العلوية[25] في طبرستان وجرجان سنة(316هـ/928م) ومؤسسها مرداويج بن زيار (الاصفهاني، 1961، صفحة 175)؛ (ابن الاثير، 1997، صفحة 197/8)، الذي كان قائد جيش اسفار بن شيرويه[26] عامل الساسانيين[27] بجرجان (ابن الاثير، 1997، صفحة 716/6)الذي تمكن من هزيمة امير العلويين وسيطرة على طبرستان وجرجان والري وقزوين[28] وابهر[29] وقم[30] وزنجان[31] واعلن اسفار تمرده على الخلافة العباسية

---

(23) جيلان: وهي بلاد كبيرة من وراء بلاد طبرستان وهي قرى كلها في مروج بين الجبال وعلى ساحل بحر طبرستان، ينظر: (ابن عبد الحق، 1991، صفحة 368/1).

(24) مرداويج بن زيار الجيلي الديلمي: هو مؤسس الدولة الزيارية التي يعود نسبها إلى ملوك إيران القدماء، وقد حكمت في نواحي طبرستان وجرجان وجيلان وغيرها، والتي امتد حكمها من أوائل القرن الرابع الهجري إلى أواسط القرن الخامس، وانقرضت على يد الغزنويين، وكان يتخذ لنفسه تاجاً مرصعاً بالجواهر مثل تاج كسرى، وقد طغا مرداويج وسفك الدماء، فاجتمع عليه حرسه وقتلوه، ينظر: (مسكويه، 2000، صفحة 401/5) (مسكويه، 2000، ج٥، ص٤٠١)؛ (نظام الملك، 1978، صفحة 252).

(25)الامارة العلوية: تنسب الى الداعي الحسن الاطرشي العلوي الذي ظهر في بلاد طبرستان وجرجان عام(250هـ/864م) ونجح في ادخال الديلم الى الاسلام، ينظر: (المسعودي، 2005، صفحة 422/4)؛ (ابن اسفنديار، 2002، صفحة 253).

(26) أسفار بن شيرويه: كان أسفار قائد ديلمي في جيش ماكان بن كالي حيث ولاه ابن الأطروش على استراباد، وقد استطاع ماكان ان يحقق الانتصار على جيش الامير نصر بن أحمد الساماني في معارك عدة، والسيطرة على عدد من المدن منها: سارية وجرجان ونيسابور سنة(٣١٠هـ/٩٢٢م)، وبسبب اخلاق اسفار السيئة أخرجه ماكان من جيشه، فالتحق بالجيش الساماني بنيسابور فخدم الساميين، لكنه ما لبث ان تمرد عليهم وقد قتل على يد مرداويج بن زيار، ينظر: (ابن الاثير، 1997، صفحة 175/8)؛ (ابن الجوزي، 1992، صفحة 263/13)؛ (ابن خلدون، 1988، صفحة 3/2).

(27)الساسانيون: وهم اقوام فارسية ويعود أصل تسمية الساسانيين الى جدهم سامان خداه بن جسيمان بن طمغات بن نوشرد بن بهرام شوبين بن بهرام جشنش، وهو الجد الأعلى للساسانيين، وكان أبناء تلك الأسرة يفتخرون بتاريخ = =أسرتهم وامجادهم قبل اعتناقهم الإسلام، فكان بهرام جشنشن حاكما لإقليم أذربيجان في عهد الملك الساساني هرمز الرابع بن أنوشروان، وقد قدم خدمات جليلة للدولة العباسية حيث تعاون مع أبي مسلم الخراساني في التمهيد للدعوة العباسية في الأقاليم الشرقية، وسامان هي قرية بناها جدهم سامان خداه وتعني(سيد القرية)، وتقع هذه القرية بالقرب من سمرقند، وقيل آن سامان هو اسم شخص وهو جد الساسانيين، قال ياقوت الحموي: "ويمكن الجمع بين القولين لأن سامان خداه معناه المالك سامان لان خداه بالفارسية الملك فيكون أرادوا ذلك ثم غلب عليهم هذا الاسم، وذلك كقولهم شاه أرمن لملك الأرمن، وخوارزمشاه لصاحب خوارزم، ويقولون لرؤساء القرى ده خدا لان ده اسم القرية وخدا مالك كأنه قال مالك القرية أو رب القرية"، وبذلك عرف سامان باسم قريته، ينظر: (البيروني، 1960، صفحة 46)؛ (ياقوت الحموي، 1995، صفحة 173/3)؛ (بروكلمان، 1968، صفحة 162).

(28) قزوين: وهي مدينة مشهورة تبعد عن الري حوالي سبعة وعشرون فرسخا، وهي الإقليم الرابع، استحدثها سابور ذو الأكتاف، ينظر: (ياقوت الحموي، 1995، صفحة 342/4).

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
P- ISSN: 3007-3650 E- ISSN: 2706-8536
Journal of the College of Basic Education Vol.32 (No.139) 2026, pp.964-982

وتمكن من هزيمة جيش الخلافة عند قزوين (الشمري، 2006، صفحة 134)، وقد استغل مرداويج تدهور العلاقة بين اسفار بن شيرويه والخلافة العباسية فقام بالتمرد على اسفار من خلال تحالفه مع بعض قادته وقتله (مسكويه، 2000، صفحة 233/5)؛ (ابن الاثير، 1997، صفحة 6،732)؛ (ابن خلدون، 1988، صفحة 448/4)، فعظمت مكانته بين الجيوش وبدأ بتوسيع رقعة دولته وتمكن من السيطرة على طبرستان واصبح حاكماً للاقليم الذي كان يحكمه اسفار ومؤسس للدولة الزيارية (ابو الفداء، 1996، صفحة 73/2)؛ (ابن خلدون، 1988، صفحة 447/4). بعد استقرار الامارة الزيارية التي كان يحكمها مرداويج باسم الخليفة العباسي بدأ بتوسيع نفوذه فخشية الخلافة العباسية من هذا التوسع وتعاظم نفوذه فأرسلت اليه جيشها لمحاربته وكان النصر حليف مرداويج فاستولى على معظم اقليم الجبل[32] لكنه اساء السيرة فتمرد عليه الجند بسبب تفضيله للجند الديلم واهانته للجند الترك فقتلوه عام(323هـ/934م) (مسكويه، 2000، صفحة 213/1)؛ (بشير، 1994، صفحة 42) وتولى بعده الامارة اخاه وشمكير بن زيار الذي نصبه الجند الديلم على الامارة واستمر حكمه حتى عام(357هـ/967م) (ابن الاثير، 1997، صفحة 302/8)، وكان موالياً للسامانيين ويحكم باسم الخليفة العباسي في اقليم طبرستان واستمر آل وشمكير في حكمهم حتى وفاة قابوس بن وشمكير[33]، ثم اعقب بعدهم حكام من آل وشمكير ضعفاء حتى فقدوا نفوذهم وقوتهم وسيطرة عليهم القوى الخارجية المتمثلة بالسلاجقة فاعتبروا آل وشمكير عمالاً تابعين لهم على البلاد، حتى اصبح حكم الامير جهاشاه بن كيكاوس بن اسكندر بن قابوس بن وشمكير اخر حكام أل وشمكير الزيارية مقتصراً على منطقة كيلان فقط ثم خلعه عنها السلطان السلجوقي ملكشاه[34]عام(471هـ/1078م) وبوفاته انتهت دولة آل الزيارية واصبح اقليم طبرستان تابع للسلاجقة (ابن اسفنديار، 2002، صفحة 475).

([29]) أبهر: وهي مدينة مشهورة تقع بين قزوين وزنجان وهمذان وهي من نواحي الجبل، ويسميها العجم أوهر، وتأتي بمعنى الغلبة، ينظر: (اليعقوبي، 2001، صفحة 77).

([30]) قم: بضم أوله وتشديد القاف، تعتبر مدينة محدثة إسلامية، أسسها طلحة بن الأحوص الأشعري، وأهلها جميعهم من الشيعة الإمامية، وتقع بين مدينتي أصبهان وساوه، ينظر: (ياقوت الحموي، 1995، صفحة 397/4).

([31]) زنجان: هو بلد معروف من نواحي الجبال، وهي قريبة من قزوين، وقد افتتحها عنوة البراء بن عازب أيام خلافة عثمان بن عفان، ينظر: (اليعقوبي، 2001، صفحة 77).

([32]) إقليم الجبل: ويتكون هذا الإقليم من ثلاث كور أولها الري ويليها همذان ثم اصفهان، أما حدوده فيحده من الشرق مفازة خراسان وأصبهان وشرقي خوزستان ويحدها من الغرب أذربيجان ويحدها من الشمال حدود الديلم وقزوين والري ويحدها من الجنوب العراق وخوزستان، ينظر: (الاصطخري، 1961، صفحة 115).

([33]) قابوس: هو الأمير ابو الحسن شمس المعالي أبو الحسن قابوس بن ابي طاهر بن وشمكير بن زيار ملك من ملوك الديلم على جرجان وبلاد الجبل وطبرستان، توفي سنة ثلاث واربعمائة ودفن بظاهر جرجان، ينظر: (ابن خلكان، 1994، صفحة 79/4)؛ (الصفدي، 2000، صفحة 78/24).

([34]) ملكشاه: ابو الفتح جلال الدولة ابن السلطان ارسلان محمد بن داود السلجوقي، ولد السلطان ملكشاه السلجوقي في جمادى الأولى سنة(٤٤٥هـ/١٠٥٣م)، وقد أسس عهدا من ازهى عهود الدولة السلجوقية (٤٦٥-٤٨٥هـ/١٠٧٢-١٠٩٢م) حيث عرف بحسن إدارته للبلاد، وقد أعتمد على وزيره نظام الملك وحاجبه قماج، وكان السلطان ملكشاه ملكاً جباراً نافذ السلطة تملك الشام والعراق وخرسان، توفي سنة(485هـ/1092م)، ينظر: (اليافعي، 1997، الصفحات 105/3-106).

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
P- ISSN: 3007-3650 E- ISSN: 2706-8536
Journal of the College of Basic Education Vol.32 (No.139) 2026, pp.964-982

المبحث الرابع: حكام آل وشكمير بطبرستان(316-471هـ/928-1078م)

1- حكم وشكمير بن زيار(323-357هـ/928-934م):

ظاهر الدولة ابو منصور وشكمير بن زيار[35] كان فلاحاً يعمل في زراعة الارز بجيلان وقد سبق وان استدعاه اخيه مرداويج عام(320هـ/932م) للاتحاق به لكنه رفض وقال: "انه لبس السواد، وخدم المسودة، يعني الخلفاء من بني العباس" (ابن الاثير، 1997، صفحة 774/6)، وكانت مرداويج يحاول استمالة اخيه بكافة الطرق ليسترضيه حتى انه طلب ان تكون الخطبة له على المنابر، فوافق وشمكير فأرسله الى اصفهان[36] للقضاء على البويهيين وعندما علم علي بن بويه[37] بوصول وشمكير خرج من اصفهان وراسل الخليفة الراضي(322-329هـ/933-940م) واعلن الطاعة له واقره الخليفة على ما بيده من البلاد لكن وشمكير قطع الطريق لكي لا يصل الى الخليفة (الخضري بك، 1986، صفحة 377)، وبعد الصلح بين علي بن بويه ومرداويج ذهب وشمكير الى الري وبقي فيها، وبعد "قتل مرداويج كان اخوه وشمكير بن زيار في الري فبايعه جند الري،... يوم السبت السادس من رمضان عام323" (ابن اسفنديار، 2002، صفحة 299)؛ (ابن الاثير، 1997، صفحة 36/7)، فاصبح ثاني حاكم للأمارة الزيارية. وبعد مقتل مرداويج جهز علي بن بويه جيشاً يرأسه اخوه ركن الدولة ابو علي الحسن بن بويه[38] للسيطرة على اقليم الجبل الذي كان مسرح الصراع الزياري – البويهي (ابن الاثير، 1997، صفحة 312/8)، فضلاً عن ان البلاد التي كانت تحت نفوذ آل شمكير الزيارية اصبحت مسرحاً للصراع الساماني- البويهي، وانحصر نفوذ آل شمكير على طبرستان وجرجان فقط، وامام هذه الصراعات وعدم حصول دولة آل وشمكير على دعم وتأييد الخلافة العباسية التي لم تكن على علاقة حسنة معها (ابن خلدون، 1988، صفحة 425/4)، مما اضطره للتحالف مع السامانيين رغم عدائه لهم لكن بسبب حاجتهم اليه بالوقوف ضد البويهيين وافقوا على التحالف معه (جمعة، 1992، صفحة 169). في عام(327هـ/938م) جهز وشمكير جيشاً لمحاربة الحسن بن بويه في اصفهان وكان النصر حليفه وطرد البويهيين منها (ابن الاثير، 1997، الصفحات 137/8-138)؛ (ابن خلدون، 1988، الصفحات 432/4-433)، وظل البويهيون يبذلون الجهد ويتربصون بوشمكير لطرده من الري فاستولوا عليها بعد

([35]) وشمكير الزياري: هو ظاهر الدولة ابو منصور وشمكير بن ابي وردان شاه الديلمي الجبلي الزيادي ثاني حكام الزيارين حكم بعد وفاة اخيه مرداويج عام(323-357هـ/934-967م)، ينظر: (الهمذاني، 1958، صفحة 366)؛ (ابن اسفنديار، 2002، صفحة 308/2).

([36]) أصفهان: وهي مدينة عظيمة من أعلى المدن تربتها طيبة وصحية الهواء وعذبة الماء، وجوها يصحي الأبدان، واهلها اشتهروا بالعلوم والصناعات كنسيج والفخار، ينظر: (القزويني، 2005، الصفحات 296-297).

([37]) علي بن بويه: وهو ابو الحسن على بن بويه بن فناخسرو الملقب بعماد الدولة وهو الأبن الاكبر لمؤسس الدولة البويهية، خدم لدى مرداويج مع اخوته وتدرج حتى اصبح من قادة مرداويج فأرسله الى مدينة الكرج ومن ثم سار الى همذان وباقي المدن وقويت شوكته حتى ملك شيراز، وقد امتد سلطة على بلاد فارس من(320-338هـ/932-949م)، ينظر: (ابن الجوزي، 1992، صفحة 341/13).

([38]) ركن الدولة ابو علي الحسن بن بويه بن فناخسرو الدليمي الملقب ركن الدولة، صاحب اصفهان والري وهمذان وعراق العجم كله، والد السلطان عضد الدولة وفخر الدولة ومؤيد الدولة كان ملكاً جليلاً قسم الممالك على اولاده، ينظر: (ابن خلكان، 1994، صفحة 118/2).

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
P- ISSN: 3007-3650 E- ISSN: 2706-8536
Journal of the College of Basic Education Vol.32 (No.139) 2026, pp.964-982

انتزاعها من وشمكير عام(328هـ/939م) (مسكويه، 2000، صفحة 4/2)، وبعد حروب طويلة احكم البويهيين سيطرتهم على الري واقليم الجبل وقرروا السير لانتزاع طبرستان وجرجان من وشمكير وجهز "ركن الدولة الحسن بن بويه جيشاً واشتبك مع وشمكير وجمع جيشاً جراراً واتى الى جرجان ولم يقدر وشمكير على الصمود والمقاومة فهرب منه وذهب الى مرو[39]" (ابن اسفنديار، 2002، صفحة 307).

وبوفاة علي بن بويه(338هـ/949م) "تفرق جيش خرسان الذي كان معه وتوجه الحسن بن بويه الى الري وقوي وشمكير مرة اخرى خلال تلك الفترة التي كان فيها الحسن بن بويه في العراق والري وكان وشمكير في طبرستان كانت تقع بينهما خصومات وخلافات... وارسل الامير منصور محمد بن ابراهيم السيمجوري الساماني بجيش جرار لمساعدة وشمكير وعندما علم ركن الدولة بهذا النبأ اضطرب وبعث برسول الى بغداد وفارس وطلب المدد من اخيه معز الدولة[40] ومن ابناء عضد الدولة[41]" (ابن اسفنديار، 2002، صفحة 308)، واستمرت الحرب بين الطرفين، وبعد الكثير الجذب والشد بينهما انتهت بسقوط وشمكير من على حصانه ووفاته عام(357هـ/967م) فوقفت الحرب وهدأت واستقرت الاوضاع في طبرستان (ابن اسفنديار، 2002، صفحة 308)؛ (ابن الاثير، 1997، صفحة 344/7)، وقيل "مات وشمكير بن زيار أخو مرداويج بأن حمل عليه وهو في الصيد خنزير مجروح فقامت به فرسه فسقط إلى الأرض فمات فقام بالأمر بعده ابنه بيستون بن وشمكير بن زيار وقيل إن موته كان سنة سبع وخمسين في المحرم" (ابو الفداء، 1996، صفحة 499/1).

([39]) مرو: تعتبر مرو احدى اعرق مدن اقليم خراسان ويطلق عليها مرو الشاهجان أي (مرو المرج) تميزا لها عن مرو الروذ وهي من اجمل واحات تركمانستان وفي مرو جامعان للحنفية والشافعية يجمعهما سوراً، ومرو تعني الحجارة البيضاء تقدح بها النار ولا يكون اسود ولا احمر ولا تقدح بالحجر الاحمر ولا يسمى مروا، ولمرو نهر عظيم يعرف بنهر مرغاب يخرج من بلاد الغور وهي من اهم المراكز الحضارية والثقافية ، ينظر: (ياقوت الحموي، 1995، الصفحات 112/5-114).

([40]) معز الدولة: وهو ابو الحسين احمد بن بويه بن فنا خسرو بن تمام بن كوهي الديلمي الفارسي تلقب بلقب أمير الأمراء وهو لقب منحه الخليفة العباسي المستكفي بالله إلى معز الدولة البويهي وسلالته، من ملوك دولة بنى بويه بالعراق، ثم ملك هو وإخوته العراق، وكان أصغرهم تولى حكم العراق عام(320هـ/932م) واستمر حكمه (22)عاماً، وكان معروف بالأقطع لان يده قد قطعت في حربه مع الاكراد، تولى في صباه الاهواز وسجستان وكرمان عند حكم اخيه عماد الدولة، وعندما حضرته الوفاة أحضر العلماء وتاب من مظالمه وأعتق مماليكه، وتصدّق بأموال كثيرة، وتُوفِي(356هـ/967م)، ينظر: (ابن كثير، 1988، صفحة 297/11)؛ (الشهابي، 1995، صفحة 23).

([41]) عضد الدولة: هو أبو شجاع فناخسرو، عضد الدولة بن ركن الدولة أبو علي الحسن بن بويه الديلمي، من أقوى الملوك البويهيين وأكثرهم مدة في الحكم، وهو اول من خوطب بالملك واول من خطب له على المنابر في بغداد بعد الخليفة ولقب ايضا بتاج الملة ملك العراق(367هـ/977م) ينظر: (ابن خلكان، 1994، صفحة 50/4).

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
P- ISSN: 3007-3650 E- ISSN: 2706-8536
Journal of the College of Basic Education Vol.32 (No.139) 2026, pp.964-982

2- حكم بهستون بن وشكمير(357-366هـ/934-976م):

بعد وفاة وشمكير تولى امارة الزيارية ابنه بهستون[42] وبسبب ضعف نفوذه قام بمصالحة البويهيين على الرغم من ان والده كان يحاربهم، وقام بهستون بعقد مصاهرة بزواج ابنته للأمير البويهي عضد الدولة وخطب للبويهيين، كما واستنجد بالأمير ركن الدولة لمواجهة اخيه قابوس[43] فقام بمده بالرجال والمال والسلاح، لكنه انهزم امام جيوش قابوس فدخل في طاعته وظل حاكماً لجرجان وطبرستان حتى وفاته في شعبان عام(366هـ/976م) (ابو الفداء، 1996، صفحة 118/2)؛ (ابن كثير، 1988، صفحة 287/11)، وذكر ذلك ابن اسفنديار بقوله: "كان له ولدان الاكبر يدعى بهستون والاصغر قابوس وكان بهستون آنذاك في طبرستان وكان قابوس مرافقاً لوالده فقام كبار رجال البلاط بمبايعة قابوس... وعندما علم بهستون بهذا النبأ في طبرستان جاء الى جرجان... وبعث برسول الى ركن الدولة واعلن طاعته له... وتمكن شمس المعالي قابوس بن وشمكير في جرجان بمؤازرة ابي الحسن محمد بن ابراهيم السيمجور وكان نفوذه يزداد يوماً بعد يوم وكان يبدي الكرم والاحسان والعطف على اهل طبرستان ويضاعف لكل واحد منهم الراتب والاقطاعات... فجاء بهستون الى قابوس برفقة عدد من اكابر ومعارف طبرستان واظهروا له الولاء والطاعة وسلم له ملك طبرستان" (ابن اسفنديار، 2002، صفحة 309)، وهذا يدل على ان بهستون كان مسالماً ويتمتع بدبلوماسية عالية في اقامة العلاقات مع البويهيين حيث انه لم يقم باي عملية عسكرية ضدهم طيلة مدة حكمه (ابو الفداء، 1996، صفحة 118/2)، وذلك لغرض المحافظة على هذه العلاقة بسبب المصاهرة من جهة والحفاظ على ملكه من جهة اخرى.

3- حكم شمس المعالي قابوس بن وشكمير(366-403هـ/976-1012م):

بعد وفاة الامير بهستون عام(366هـ/976م) انتقلت الولاية الزيارية الى "الأمير شمس المعالي أبو الحسن قابوس بن أبي طاهر وشمكير بن زيار بن وردانشاه الجيلي أمير جرجان وبلاد الجيل وطبرستان" (ابن خلكان، 1994، صفحة 79/4)، وهو رابع الامراء الزيارين ذلك في خلافة الخليفة العباسي الطائع لله(363-381هـ/973-991م) "الذي انفذ اليه الخلع السنية ولقبه بشمس المعالي وعهد اليه بولايتي طبرستان وجرجان" (الامين، 2000، صفحة 432/8).

كان قابوس شمس المعالي كريماً واذا وعد نفذ واذا استجير يجير وكان يتحلى بصفات الاحسان والعدل وحسن الولاية ومكارم الاخلاق وافر العقل وذو شيم ومحاسن، فقد كانت فترة حكمه مستقرة لم تشهد صراعات مع البويهيين ولكنها تدهورت عندما تولى عضد الدولة في بغداد وازداد نفوذه بالتوسع نحو المشرق مما ادى الى اصطدامه بالزيارين (فوزي، 1988، صفحة

([42]) بيستون: وهو ظهير الدولة بن وشمكير تولى أمرة الزياريين من بعد ابيه واستمر حكمه (9)سنوات وتوفي بجرجان سنة ست وستين وثلاثمائة وذكر باسم بيستون وبهستون، ينظر: (ابو الفداء، 1996، صفحة 445/1).

([43]) قابوس: هو الأمير شمس المعالي أبو الحسن قابوس بن ابي طاهر بن وشمكير بن زيار أمير جرجان وبلاد الجبل وطبرستان، توفي سنة ثلاث واربعمائة ودفن بظاهر جرجان، ينظر: (ابن خلكان، 1994، صفحة 79/4)؛ (الصفدي، 2000، صفحة 78/24).

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
P- ISSN: 3007-3650 E- ISSN: 2706-8536
Journal of the College of Basic Education Vol.32 (No.139) 2026, pp.964-982

290)، ومما زاد هذا التوتر هو هروب الامير البويهي فخر الدولة[44] اخو عضد الدولة عام(369هـ/979م) الى جرجان وطلب الامان من اميرها شمس المعالي " فخرج فخر الدولة هاربا... فنزل على شمس المعالي قابوس بن وشمكير، والتجأ اليه فأمنه واواه، وشركه فيما تحت يده من ملك وغيره" (ابن الاثير، 1997، صفحة 372/7)، والدليل على حماية من استجار به ان عضد الدولة عندما ارسل اليه رسولاً يطالبه بتسليم فخر الدولة اليه فقال الرسول الذي سلمه الكتاب: "ان عضد الدولة يسلم كثيراً ويقول: ان اخي الامير علي جاء اليكم، وانت تعلم ان بيننا صداقة واخوة وبيت كلينا واحد، واخي هذا عدوي، فيجب ان تقبض عليه وترسله الي، حتى ادع لك اي ناحية تعينها من ولايتي مكافأة على ذلك وتتأكد صداقتنا، واذا لم ترد ان تلحق بنفسك هذا العار فناوله السم هنالك يستحق غرضي ولا يكون عار عليك، وتلك الناحية التي تريدها تعطي لك ايضاً، فقال قابوس: سبحان الله! ماذا يدعو مثل ذلك الخشم الى مخاطبة مثلي بمثل هذا الكلام، حيث لا يمكن لي ابداً القيام بمثل هذا العمل الذي يكون عاراً الى يوم القيامة" (ابن وشمكير، 2007، الصفحات 323-324)، فرفض ولم يسلمه الى عضد الدولة، فلما علم الامير البويهي برده طلبا من الخليفة الطائع لله ان يعقد لأخيه مؤيد الدولة[45] على اعمال واملاك الزيارين في جرجان وطبرستان فوافق الخليفة على طلبه (ظهير الدين الروذراوري، 1916، صفحة 19/7)؛ (سعيد، 2019، صفحة 1704).

ورغم صفاته الحسنة لكنه كان شديد الوطأة على اعدائه "كان شمس المعالي مع خصوصية مناقبه ونفاذ بصيرته في عواقب الامور صاحب طبع جاف وخشونة مع اعدائه فلم يأمن احد قط من عنفه وسطوته ومرارة كأس بأسه، ولهذا السبب هلك الكثير على يديه ونزعت القلوب منه، وامتلأت حسداً وحقداً عليه" (ابن اسفنديار، 2002، صفحة 317)، ومن المظاهر على ظلمه انه قام بقتل حاجبه الامين الذي اتهم بالاختلاس رغم ثبوت برأته مما ادى الى "وقوع تذمر شديد لمقتله بين صفوف الجيش، فوطن الجميع على خلع طاعته، وقرروا المجاهرة بكلمة العصيان وتخليص انفسهم من عار جبروته" (ابن اسفنديار، 2002، صفحة 317)، فقام قواده وجنده في جرجان بالمطالبة بخلعه فأغاروا عليه وحاصره للبطش به لكنهم لم يظفروا به كونه كان قد خرج من جرجان (الامين، 2000، صفحة 432/8)، فذكر ابن اسفنديار ذلك قائلاً: "احاطوا بقصره ذات ليلة واغاروا على ما به من متاع وسلاح ودواب، ونهض خواص حضرته لدفعهم وانقذوه من مضرة عدوانهم" (ابن اسفنديار، 2002، صفحة 317)، واستدعوا ابنه منوجهر الذي كان بطبرستان فسار اليهم وطلبوا منه تولي عرش الامارة بدلاً من ابيه قابوس، فسايرهم على ذلك لكي لا يذهب ملك ابيه الى غيره، وكان قابوس قد وافقه الرأي وتخلى عن العرش الى منوجهر، لكنهم لم يأمنوا شر قابوس حتى قاموا بقتله بأنفسهم عام(403هـ/1012م) (ابن الاثير، 1997،

([44]) فخر الدولة: ابو الحسن علي بن ركن الدولة ابي علي الحسن بت بويه، ملك بلاد الري ونواحيها، كل لديه من الاموال الكثير، كانت مدة ملكهُ ثلاثة عشر سنة وعشرة أشهر مرض ومات وكان عمره ستة واربعون سنة، في قلعة طبرق لم يستطيعوا الوصول الى امواله ونتيجة لشغب الجند لم يتمكنوا من دفنه، ينظر: (ابن الاثير، 1997، صفحة 490/7)؛ (ابن كثير، 1988، صفحة 475/5).

([45]) مؤيد الدولة: ابي منصور بن بويه بن ركن الدولة، تزوج من ابنة عمه زبيدة بنت معز الدولة ابي الحسين، وكان وزيره الصاحب بن عباد والذي ضبط مملكته واحسن تدبيرها مرض وكان علته الخوانيق، للمزيد ينظر: (ابن الجوزي، 1992، صفحة 303/14).

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
P- ISSN: 3007-3650 E- ISSN: 2706-8536
Journal of the College of Basic Education Vol.32 (No.139) 2026, pp.964-982

صفحة 587/7)، "ورغب الجميع في وفاته والتخلص من روحه، ولم يرضوا حتى وقفوا عند مضجعه... ورأوه بأعينهم ميتاً، وبلغوا مرادهم، واستراحوا من صواعق سيوفه وأسنة رماحه" (ابن اسفنديار، 2002، صفحة 318).

4- حكم منوجهر بن قابوس بن وشكمير(403-424هـ/1012-1032م):

تولى منوجهر أمور الامارة الزيارية بعد ان تخلى عنها ابيه قابوس في حياته بضغط من القادة والجند، وقد اخذ البيعة بموجب مرسوم تولي الملك من قبل الخليفة العباسي القادر بالله (381-422هـ/991-1031م) الذي منحه لقب بملك المعالي، كما وثق علاقته بالسلطان محمود الغزنوي[46] "ثم ان منوجهر راسل يمن الدولة ودخل في طاعته وخطب له على منابر بلاده في جرجان وطبرسان" (ابن اسفنديار، 2002، صفحة 319)؛ (ابن الاثير، 1997، صفحة 588/7)، كما طلب المصاهرة مع السلطان فتزوج ملك المعالي ابنته وبذلك قوي شأنه ووثقت علاقته مع الخلافة العباسية والسلطان الغزنوي وبدأ بالتخطيط للاقتصاص والانتقام من الذين غدروا بوالده وقتلهم "ولما استقام امر ملك المعالي بمؤازرة تلك المصاهرة وعن طريق تلك الصلة انشغل بتدبير شؤون الجيش والانتقام من تلك الجماعة التي كانت قد سعت لقتل شمس المعالي والده حيث قام بتمزيق شملهم وتقطيع اوصالهم بأساليب الخداع وانواع المكر وقتلهم جميعاً" (ابن اسفنديار، 2002، صفحة 320)، توفي منوجهر بن قابوس عام(424هـ/1032م) (ابن اسفنديار، 2002، صفحة 323).

5- حكم ابو كاليجار انوشيروان بن منوجهر(424-433هـ/1032-1041م):

تولى الحكم باكاليجار انوشيروان بعد وفاة ابيه منوجهر بن قابوس وقد شهد حكمه استقراراً بالعلاقات بين الزيارين والبويهيين، وفي عام(425هـ/1044م) قصد السلطان مسعود بن محمود[47]، جرجان وطلب الاذن من باكاليجار بالدخول فلم يمانع "على الرغم من ان قادة وامراء واركان الحكومة كانوا يحذرونه ويمنعونه، ولما كان ذلك المقصود هو غاية امال الحكومة والاسرة المحمودية فلم تجد معه النصيحة" (ابن اسفنديار، 2002، صفحة 323)، ورحب به في البداية لكنه بدأ يتدخل ويتحكم بدون وجه حق فأرسل انوشيروان قائلاً: "لو كان السلطان تحق له طاعة العبيد فما كان له ان يصدر تحكماته على هذا النحو، فالعبد قد قنع ورضى بعدة قلاع ورثها عن ابائه والولاية والرعية من حق السلطان" (ابن اسفنديار، 2002، صفحة 323)، فغادر باكاليجار وترك طبرستان ولم يعد اليها، وظلت امارة آل وشمكير الزيارية حتى

([46]) محمود الغزنوي: وهو ابو القاسم محمود بن ناصر الدولة سبكتكين الملقب بسيف الدولة ونظام الدين ويمين الدولة زعيم الدولة الغزنوية أول من لقب بالسلطان ولم يلقب به أحد قبله كان على مذهب ابي حنيفة، ولد سنة(391هـ/1000م) تولى الحكم بعد وفاة ابيه(387هـ/997م) واستولى على خراسان وغزا بلاد الهند واستولى على عدد من ولاياتها وقضى على حكم السامانيين والبويهيين، كان عاقلا دينا كثير الاحسان ساهم في نشر الاسلام والقضاء على الوثنية والتشيع، توفي سنة(421هـ/ 1030م) بغزنة، ينظر: (ابن خلكان، 1994، صفحة 174/5)؛ (السبكي، 2012، صفحة 315/5).

([47]) مسعود بن محمود: هو السلطان مسعود بن السلطان محمود بن سبكتكين تملك بعد ابيه خراسان والهند وغزنة وجرت له حروب وخطوب مع بني سلجوق وظهروا على ممالكه وضعف امره فقتله امراؤه، ينظر: (ابن العماد، 1986، صفحة 163/5).

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
P- ISSN: 3007-3650 E- ISSN: 2706-8536
Journal of the College of Basic Education Vol.32 (No.139) 2026, pp.964-982

عام(433هـ/1042م) لكنها انتهت بسيطرة السلاجقة على اقليم طبرستان وجرجان (ابن اسفنديار، 2002، صفحة 323)؛ (ابن الاثير، 1997، صفحة 496/9).

الخاتمة

توصل البحث الموسوم بـ(دولة آل وشمكير من خلال كتاب طبرستان لمؤلفه ابن اسفنديار 316-433هـ/928-1042م) الى عدة نتائج اهمها:

1- يعد اقليم طبرستان من مدن المشرق الاسلامي التي دخلت تحت سيطرة الخلافة العباسية واصبح ولاية تابعة لها، ويطلق على اقليم طبرستان اسم مازندران.

2- وكتاب تاريخ طبرستان لبهاء الدين محمد بن الحسن بن اسفنديار من اهم المصنفات التاريخية والجغرافية لاحتوائه على تفاصيل ووثائق لحقب زمنية مختلفة عن اقليم طبرستان والمدن التابعة له فضلاً عن ذكر علمائه وقضاته وكتابه واطبائه، كما وتطرق المصنف الى الامارات والدول التي نشأة طبرستان ومنها دولة آل وشمكير وآل بويه وحكامها.

3- تعد دولة آل وشمكير الزيارية من اهم الامارات التي قامت في مدن المشرق الاسلامي ولا سيما اقليم طبرستان وجرجان والتي حصل حكامها على تأييد الخلافة العباسية على توليتهم.

4- لعبت دولة آل وشمكير الزيارية دوراً مهماً في مقاتلة البويهيين وذلك حفاظاً على املاكها فضلاً عن الدفاع عن اقليم طبرستان وجرجان والاستحواذ على مناطق تابعة للبويهيين، كما وشهدت هذه الحقبة من الزمن معارك بين البويهيين وآل وشمكير واولاده.

المصادر والمراجع

Sources and References

First: Primary sources

1- Ibn al-Athir, Izz al-Din Abi al-Husayn Ali ibn Muhammad (d. 630 AH/1232 CE). (1997). Al-Kamil fi al-Tarikh (1st ed.). (Edited by: Omar Abd al-Salam al-Tadmi). Beirut: Dar al-Kitab al-Arabi.

2- Ibn Isfandiyar, Baha' al-Din Muhammad ibn Hasan (d. 613 AH/1216 CE). (2002). Tarikh Tabaristan (1st ed.). (Translated by: Ahmad Muhammad Nadi). Cairo: Supreme Council of Culture.

3- Al-Istakhri, Abu Ishaq Ibrahim ibn Muhammad al-Farisi (d. 346 AH/957 CE). (1961). Al-Masalik wa al-Mamalik (1st ed.). (Edited by: Muhammad Jabir Abd al-Aal). Cairo: General Authority for Cultural Palaces.

4- Al-Isfahani, Abu Abd Allah Hamza ibn al-Hasan (d. 360 AH/971 CE). (1961). Tarikh Sini Muluk al-Ard wa al-Anbiya' 'alayhim al-Salat wa al-Salam (3rd ed.). Beirut: Dar Maktabat al-Hayat.

5- Al-Bakri, Abu Ubayd Abdullah ibn Abd al-Aziz ibn Muhammad (d. 487 AH/1094 CE). (1983). Mu'jam ma ista'jam min asma' al-bilad wa al-mawadi' (3rd ed.). Beirut: Alam al-Kitab.

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
P- ISSN: 3007-3650 E- ISSN: 2706-8536
Journal of the College of Basic Education Vol.32 (No.139) 2026, pp.964-982

6- Al-Biruni, Abu al-Rayhan Muhammad ibn Ahmad (d. 440 AH/1048 CE). (1960). Al-Athar al-Baqiya 'an al-Qurun al-Khaliya (1st ed.). (Edited by Parviz Azka'i). Tehran: Mirath Maktub Library.
7- Al-Tha'alibi, Abu Mansur Abd al-Malik (d. 429 AH/1037 CE). (1960). Lata'if al-Ma'arif (1st ed.). (Edited by Ibrahim al-Aybari). Cairo: Isa al-Babi Press.
8- Ibn al-Jawzi, Jamal al-Din Abu al-Faraj Abd al-Rahman Ali ibn Muhammad (d. 597 AH/1200 CE). (1992). Al-Muntazam fi Tarikh al-Muluk wa al-Umam (1st ed.). (Edited by: Muhammad Abd al-Qadir Atta) Beirut: Dar al-Kutub al-Ilmiyya.
9- Al-Himyari, Abu Abd Allah Muhammad ibn Abd Allah ibn Abd al-Mun'im (d. 900 AH/1494 CE). (1980). Al-Rawd al-Mu'attar fi Khabar al-Aqtar (2nd ed.). (Edited by: Ihsan Abbas) Beirut: Nasser Foundation for Culture.
10- Ibn Khaldun, Abd al-Rahman ibn Muhammad ibn Muhammad (d. 808 AH/1405 CE). (1988). Tarikh Ibn Khaldun al-Musamma al-'Ibar wa Diwan al-Mubtada' wa al-Khabar fi Tarikh al-'Arab wa al-Barb wa man Jawarahum min Dhawi al-Sha'n al-Akbar (2nd ed.). (Khalil Shahada) Beirut: Dar al-Fikr.
11- Ibn Khallikan, Shams al-Din Ahmad ibn Ibrahim (d. 681 AH/1282 CE). (1994). Wafayat al-A'yan wa Anba' Abna' al-Zaman. (Edited by: Ihsan Abbas) Beirut: Dar Sader.
12- Al-Dhahabi, Shams al-Din Ahmad ibn Uthman (d. 748 AH/1347 CE). (1993). Tarikh al-Islam wa-Wafayat al-Mashahir wa-al-A'lam (2nd ed.). (Edited by: Umar Abd al-Salam al-Tadmuri) Beirut: Dar al-Kitab al-Arabi.
13- Al-Rawandi, Diya' al-Din Abi al-Rida Fadl Allah ibn Ali (d. 571 AH/1175 CE). (1957). Al-Nawadir (1st ed.). (Edited by: Saeed Rida Askari) Qom: Dar al-Hadith Cultural Foundation.
14- Al-Subki, Taj al-Din Abu Nasr Abd al-Wahhab ibn Ali (d. 771 AH/1369 CE). (2012). Tabaqat al-Shafi'iyya al-Kubra. (Edited by: Mustafa Abd al-Qadir Ahmad Atta) Beirut: Dar al-Kutub al-Ilmiyya.
15- Al-Sam'ani, Abu Sa'd Abd al-Karim ibn Muhammad ibn Mansur (d. 562 AH/1166 CE). (1998). Al-Ansab (1st ed.). (Edited by: Abdullah Umar al-Barudi) Beirut: Dar al-Fikr.

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
P- ISSN: 3007-3650 E- ISSN: 2706-8536
Journal of the College of Basic Education Vol.32 (No.139) 2026, pp.964-982

16- Al-Safadi, Salah al-Din Khalil al-Din Aybak (d. 764 AH/1364 CE). (2000). Al-Wafi bi'l-Wafayat (2nd ed.). (Edited by Ahmad al-Arna'ut and Turki Mustafa). Beirut: Dar Ihya' al-Turath.
17- Al-Tabari, Abu Ja'far Muhammad ibn Jarir ibn Rustam (d. 310 AH/922 CE). (1987). Tarikh al-Tabari (1st ed.). (Edited by Muhammad Abi al-Fadl Ibrahim). Beirut: Dar al-Kutub al-'Ilmiyya.
18- Zahir al-Din al-Rudhrawi, Abu Shuja' Muhammad ibn al-Husayn ibn Muhammad ibn 'Abd Allah (d. 487 AH/1094 CE). (1916). Dhayl Kitab Tajarib al-Umam. (Copied and corrected by H.F. Amdruz). Egypt: Matba'at Sharkat al-Tamaddun al-Sina'iyya.
19- Ibn 'Abd al-Haqq, Safi al-Din 'Abd al-Mu'min ibn Shama'il (d. 739 AH/1338 CE). (1991). Observatories for Information on Place Names and Regions (1st ed.). (Edited by Ali Muhammad al-Bajawi) Beirut: Dar al-Jil.
20- Ibn al-Imad, Abd al-Hayy ibn Ahmad (d. 1089 AH/1678 CE). (1986). Shadharat al-Dhahab fi Akhbar man Dhahab (1st ed.). (Edited by Mahmud al-Arna'ut) Beirut: Dar Ibn Kathir.
21- Abu al-Fida, Imad al-Din Ismail ibn Ali ibn Mahmud al-Malik al-Mu'ayyad (d. 732 AH/1331 CE). (1996). Al-Mukhtasar fi Akhbar al-Bashar (1st ed.). Cairo: Al-Husayniyya al-Misriyya Press.
22- Ibn al-Faqih, Abu Abd Allah Ahmad ibn Muhammad ibn Ishaq al-Hamadhani (d. 340 AH/951 CE). (1996). Kitab al-Buldan (1st ed.). (Edited by Yusuf al-Hadi) Beirut: Alam al-Kutub for Printing and Publishing.
23- Al-Fayumi, Ahmad ibn Muhammad ibn Ali Abu al-Abbas (d. 770 AH/1368 CE). (2016). Al-Misbah al-Munir fi Gharib al-Sharh al-Kabir. (ed. Abd al-Azim al-Shinawi). Cairo: Dar al-Ma'arif.
24- Al-Qazwini, Zakariya ibn Muhammad ibn Mahmud (d. 682 AH/1283 CE). (2005). Athar al-Bilad wa Akhbar al-Ibad (1st ed.). Beirut: Dar Sader.
25- Al-Qalqashandi, Abu al-Abbas Ahmad ibn Ali (d. 821 AH/1418 CE). (1987). Subh al-A'sha fi Sina'at al-Insha (1st ed.). (ed. Yusuf Ali al-Tawil). Damascus: Dar al-Fikr.
26- Ibn Kathir, Abu al-Fida' Imad al-Din Ismail ibn Imran (d. 774 AH/1372 CE). (1988). Al-Bidaya wa al-Nihaya (1st ed.). (ed. Ali Shiri). Beirut: Dar Ihya' al-Turath al-Arabi.

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
P- ISSN: 3007-3650 E- ISSN: 2706-8536
Journal of the College of Basic Education Vol.32 (No.139) 2026, pp.964-982

27- Al-Mar'ashi, Zahir al-Din ibn Nasr al-Din (d. 893 AH/1487 CE). (1966). Tarikh Tabaristan wa Ruyan wa Mazandaran. (ed. Muhammad Jawad Mashkur) Tehran: Mu'assasat Matbu'at Sharq.
28- Al-Mas'udi, Abu al-Hasan Ali ibn al-Husayn ibn Ali (d. 346 AH/957 CE). (2005). Muruj al-Dhahab wa Ma'adin al-Jawhar (1st ed.). (ed. Kamal Hasan Mar'i) Beirut: Al-Maktabah al-'Asriyyah.
29- Miskawayh, Abu Ali Ahmad ibn Muhammad ibn Ya'qub (d. 421 AH/1030 CE). (2000). Tajarib al-Umam wa Ta'aqib al-Himam (2nd ed.). (ed. Abu al-Qasim Imami) Tehran: Soroush.
30- Al-Muqaddasi, Shams al-Din Abi Abd Allah Muhammad ibn Ahmad (d. 380 AH/990 CE). (1991). Ahsan al-Taqasim fi Ma'rifat al-Aqalim (3rd ed.). Cairo: Madbouli Library.
31- Anonymous author (d. 372 AH/982 CE). (2002). The Boundaries of the World from East to West. (Ed. Youssef El-Hadi) Cairo: Dar Al-Thaqafa.
32- Nizam Al-Mulk, Al-Hasan ibn Ishaq ibn Al-Abbas Abu Ali Al-Tusi (d. 485 AH/1092 CE). (1978). Siyasat-nama - The Politics of Kings. (Trans. Youssef Hussein Bakkar) Qatar: Dar Al-Thaqafa.
33- Al-Hamadhani, Muhammad ibn Abd Al-Malik ibn Ibrahim (d. 521 AH/1127 CE). (1958). Supplement to Al-Tabari's History (1st ed.). (Ed. Albert Youssef Kanaan) Beirut: Catholic Press.
34- Ibn Washmakir, Kaykaus ibn Iskandar ibn Qabus (d. 462 AH/1069 CE). (2007). The Book of Advice known as Qabus-nama (1st ed.). (Translated by: Muhammad Nash’at and Amin Abdel-Magid Badri) Cairo: Dar Al-Shorouk.
35- Al-Yafi'i, Abu Muhammad Afif al-Din Abdullah ibn As'ad ibn Ali (d. 768 AH/1366 CE). (1997). Mir'at al-Jinan wa 'Ibrat al-Yaqzan fi Ma'rifat ma Ya'tabar min Hawadith al-Zaman (1st ed.). (Annotations by Khalil al-Mansur). Beirut: Dar al-Kutub al-'Ilmiyya.
36- Yaqut al-Hamawi, Shihab al-Din ibn Abdullah al-Rumi (d. 626 AH/1228 CE). (1995). Mu'jam al-Buldan (2nd ed.). Beirut: Dar Sader.
37- Al-Ya'qubi, Ahmad Ishaq Abi Ya'qub ibn Ja'far ibn Wahb (d. 292 AH/904 CE). (2001). Al-Buldan (1st ed.). Beirut: Dar al-Kutub al-'Ilmiyya.

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
P- ISSN: 3007-3650 E- ISSN: 2706-8536
Journal of the College of Basic Education Vol.32 (No.139) 2026, pp.964-982

Second: Secondary references

38- Al-Ahmadi, Abdul Aziz bin Mabrouk. (2004). The Difference Between the Two Abodes and Its Effects on the Rulings of Islamic Law (1st ed.). Medina: Deanship of Scientific Research at the Islamic University.

39- Al-Amin, Muhsin. (2000). Notable Shi'a Figures. (ed. Hassan Al-Amin). Beirut: Dar Al-Ma'arif.

40- Brockelmann, Carl. (1968). History of the Islamic Peoples (5th ed.). (trans. Nabih Amin Faris and Munir Al-Baalbaki). Beirut: Dar Al-Ilm Lil-Malayin.

41- Al-Khadri Bek, Muhammad bin Afifi Al-Bajuri. (1986). Lectures on the History of Islamic Nations - The Abbasid State. (ed. Muhammad Al-Uthmani). Beirut: Dar Al-Qalam.

42- Al-Shihabi, Qutaiba. (1995). A Dictionary of Titles of Sultans in the Islamic State from the Rashidun Era until the Beginning of the Twentieth Century. Damascus: Publications of the Ministry of Culture.

43- Al-Tehrani, Agha Bozorg Muhammad Muhsin ibn Ali ibn Muhammad Reza. (2004). Al-Dhari'ah ila Tasnifat al-Shi'ah/ Tarikh Tabaristan (3rd ed.). Beirut: Dar al-Adwa'.

44- Fawzi, Farouk Omar. (1988). Tarikh al-'Iraq fi 'Usur al-Khilafah al-'Arabiyyah al-Islamiyyah. Baghdad: Al-Dar al-'Arabiyyah.

45- Al-Kayed, Ahmad. (2012). Kitab al-Diyanah al-Majusiyyah (1st ed.). Bahrain: Al-Matba'ah al-Sharqiyyah.

46- Le Strange, K. (1954). Buldan al-Khilafah al-Sharqiyyah (1st ed.). (Trans. Bashir Francis and Korkis Awad). Baghdad: Al-Matba'ah al-Rabitah.

Third: Letters and theses

47- Bashir, Muhammad Nishtman. (1994). The Political, Social, and Economic Conditions of Western Jabal Region During the Fourth and Fifth Centuries AH/Tenth and Eleventh Centuries AD. Unpublished Master's Thesis. Salahaddin University: College of Arts.

48- Juma, Akab Yusuf. (1992). The Political Relations of the Abbasid Caliphate with the Islamic Emirates During the Buyid Period (334-447 AH/945-1055 AD). Unpublished Master's Thesis. Mosul, University of Mosul: College of Arts.

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
P- ISSN: 3007-3650 E- ISSN: 2706-8536
Journal of the College of Basic Education Vol.32 (No.139) 2026, pp.964-982

49- Al-Shammari, Jinan Ali Falih. (2006). Political and Economic Life in the Daylam Region Until the End of the Fourth Century AH. Unpublished Doctoral Dissertation. Baghdad, University of Baghdad: College of Arts.

50- Ta'ma, Israa Shahid. (2019). The struggle for political power in Tabaristan from 45 to 419 AH in Ibn Isfandiyar's book Tabaristan (an analytical study). Doctoral dissertation. Karbala, University of Karbala: College of Education for Human Sciences.

Fourth: Magazines and periodicals

51- Saeed, Omar Ahmed. (Issue: 4, Volume: 15, 2019). The Al Washmakir and their position among the Buyids (2323-433 AH/934-1042 AD). Research of the College of Islamic Education, pages 1695-1716.

The State of the Al-Washmakir Dynasty, as seen through the book Tabaristan by Ibn Isfandiyar (316-433 AH / 928-1042 AD): APolitical Study

Assistant teacher: Haifa Tarsh Fungan
Al-Mustansiriya University / College of Basic Education
haifa_tarsh@uomustansiriyah.edu.iq.

Abstract

Histories of cities are important because they contain historical details about a specific city within a single work. One such work is the History of Tabaristan by Baha' al-Din Muhammad ibn Hasan ibn Isfandiyar, which focuses on the Tabaristan region, also known as Mazandaran. This important work has enriched the Islamic library with a wealth of information about a significant region that played a major role in the history of the Islamic state. The reason for choosing the research topic, "The State of the Al Washmgir," stems from the book "Tabaristan" by its author, Ibn Isfandiyar (316-433 AH/928-1042 CE). The aim is to learn about the Ziyarid state of the Al Washmgir, which was established on the ruins of the Alawite Emirate and its control over Tabaristan, known as the Ziyarid Emirate, in 316 AH/928 CE. Its first ruler, appointed by the Abbasid Caliphate, was Mardawij ibn Ziyar. The research concludes that the History of Tabaristan is a significant work because it includes within its pages... Detailed historical events about the political and military situation in Tabaristan and the governments and states that ruled it and were under the control of the Abbasid Caliphate and obeyed their orders..

Keywords: (Ibn Isfandiyar, Tabaristan, Al Washmakir).